

النائب المحترم السيد محمد رضى بنخلدون
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

28

الموضوع: التشرد الذي طال حجاج مغاربة.
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 422/08 بتاريخ 31 يناير 2008.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن عملية تنظيم موسم الحج تنطلق عامة من أرض الوطن ابتداء من انعقاد اللجنة الملكية للحج ومرورا بتسجيل الحجاج وإتمام إجراءات سفرهم وإقامتهم بالديار المقدسة وعودتهم إلى أرض الوطن.

ولإنجاح هذه الشعييرة تقوم الوزارة بعدة إجراءات عملية بدءا بعملية تسجيل الحجاج في إطار التنظيم الرسمي وبتوعيتهم بالجانب الشرعي لعملية الحج، وكذا بتقريبهم من مجموع الصعوبات التي يمكن أن تواجههم طوال موسم الحج والكيفية التي يجب التعامل بها لتجاوزها، علما بأن مرحلة المشاعر المقدسة تعتبر من أصعب المراحل التي يعرفها موسم الحج خاصة فيما يتعلق بعملية نقل الحجاج وإيوائهم بمخيمات منى.

وتقوم البعثة المغربية للحج بإسكان الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي بالمربعات المخصصة لهم بمشعر منى داخل الحدود الشرعية المحددة من طرف المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية.

ومن أهم ما ميز هذا الموسم بمشعر منى هو توزيع الحجاج إقليميا حيث تم إسكان حجاج كل إقليم على حدة، وتم وضع لوحات إرشادية في كل ممرات المخيمات لتسهيل عملية الإسكان ودخول الحجاج وخروجهم في أحسن الظروف.

ولتفادي تيهان الحجاج قامت البعثة، موازاة مع الترتيبات التي تقوم بها السلطات السعودية في هذا الباب، بتكليف لجنة خاصة ودوريات يومية لإرشاد الحجاج المغاربة والبحث عن التائهين منهم ومساعدتهم.

وكيفما كان الحال فإن البعثة المغربية للحج، وبالتنسيق مع السلطات السعودية، استطاعت التغلب على المشاكل والصعوبات التي كانت مطروحة و عملت على إيجاد الحلول المناسبة لها في حينه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق